وجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خطابا حاد اللهجة إلى رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي اتهمها فيه بأنها "تشن حربا مفتوحة على النظام الديمقراطي الأمريكي".

وجاء ذلك قبل تصويت مرتقب في مجلس النواب بشأن توجيه اتهامات لترامب في إطار إجراءات المساءلة الرامية إلى عزله من منصبه.

وقال ترامب في الخطاب الذي أرسله إلى بيلوسي الثلاثاء "لقد بخست من قيمة الكلمة البشعة والقبيحة عزل الرئيس".

ومن المقرر أن يتم التصويت في وقت لاحق اليوم، الأربعاء، في مجلس النواب، الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، وفي حال الموافقة على الاستمرار في إجراءات المساءلة سيحال الملف إلى مجلس الشيوخ.

وكانت اللجنة القضائية في مجلس النواب قد أقرت تهمتين بحق ترامب في إطار التحقيق، وهما سوء استغلال السلطة وإعاقة عمل الكونغرس. ووافق أعضاء اللجنة على إقرار التهم بأغلبية 23 صوتا مقابل 71.وشهدت اللجنة انقساما حزبيا أثناء التصويت في المجلس الذي تسيطر عليه أغلبية ديمقراطية.

ويتطلب عزل ترامب تصويت أعضاء مجلس الشيوخ بأغلبية الثلثين بالموافقة لكن الحزب الجمهوري يسيطر على 53 من أصل مئة مقعد في المجلس.

وإذا لم يتخل عدد من أعضاء الحزب الجمهوري عن ترامب (حوالي 20 عضوا في هذه الحالة)، سيظل في منصبه. وحتى الآن، أثبت الجمهوريون ولاءهم له.وينفي ترامب، وهو رابع رئيس أمريكي يواجه خطر الإقالة، ارتكاب أي مخالفات.

وفي ما يتعلق بتهمة سوء استغلال السلطة، وُجهت إلى ترامب تهمة الضغط على دولة أجنبية لمساعدته سياسيا، عن طريق محاولة إجبار أوكرانيا على تحريك تحقيقات فساد ضد منافسه المحتمل جو بايدن، الذي يسعى للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة المقبلة.

كما اتهم ترامب بعرقلة عمل الكونغرس، بعدم التعاون في التحقيقات التي يجريها مجلس النواب.

ويصر أنصار ترامب على أن إجراءات المساءلة الجارية لها دوافع سياسية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/12/2019
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com